كلية تقنية المعلومات تنفذ ورشة عمل حول

[مقاييس تأثير المجلات والبحوث العلمية]

صدى الجامعة

(21/جمادى الأول/1444 هجري)(الموافق/15/ديسمبر/2022)

العدد (25) السنة الثانية

المؤتمر الدولي الأول حول انتشار الفساد في المجتمع [الأسباب والحلول]

الافتتاحية

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
(من يملك معلومات كمن يملك ذهباً، ومن يملك منهجاً كمن يملك مفتاح منجم الذهب) .

إن الإنسان يظل شغوفاً بمعرفة الواقع الذي يعيش فيه والظروف التي تحيط به؛ لاكتساب القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في كل المجالات الصعبة .

إن معرفة الواقع على نحو تام، تظل متعذرة حتى على أكثر الناس ذكاء واطلاعاً ودراية، وذلك بسبب التوائه، وتداخل خطوطه، وشح المعلومات المتعلقة بكثير من وقائعه وأوضاعه، ولذا فإن الحاجة الماسة التي نحتاج إليها لتساعدنا على تلمس الواقع؛ هي (المعرفة) .

إن المعرفة باتت ضرورية جداً، كونها عصب التقدم في شتى المجالات، ولا يمكن للمؤسسات التعليمية اليوم أن تتفوق أو تتطور دون الاعتماد على المعرفة، فنحن نعيش في عصر المعرفة، ويعتمد الواحد منا عليها؛ لكي يحقق ذاته، و ينجح في دراسته،وفي عمله بعد ذلك،ويكتشف ما يدور حوله من تقدم ورقي، ففي القرن التاسع عشر من مَلَكَ التوابل مَلَكَ العالم،
وفي القرن العشرين من مَلَكَ البترول مَلَكَ العالم،
وفي قرننا هذا من مَلَكَ المعرفة سيملك العالم.

رئيس التحرير:أ.سعاد ابراهيم ابراهيم

◄ الملاكات الوظيفية والافراجات المالية للعاملين محور لقاء إجتماع الوزارة

◄ مكتب التعاون الثقافي ينظم محاضرة علمية عامة

شخصية العـدد

في ذاكرة الجامعة

أن مثل هـؤلاء لا يرحلون، أنهم يستمرون فينا ومعنا بفكرهم وأخلاقهم ويستمرون في ذاكرة الوطن والجامعة ويشرقـون كل يوم في قاعات الدرس والمحاضرات أن الراحلة كانت متفانية ومخلصة في عملها ، وأعطت للحياة والناس جهدها وخبرتها وتجربتهـا وحبها لهم ، وهي كشجرة العلم والمعرفـة تجلت ثمارها في سيرتها العطرة .

البيانات الشخصية :

الاسم : فاطمة عبدالله الغالي

مكان وتاريخ الميلاد :أكتوبر عام 1968

الجنسية : ليبية

المؤهل العلمي : دكتوراة

الدرجة العلميـــة : أستـــاذ مشـــارك

الوظيفة الأساسية : عضو هيئة تدريس – كلية التقنية والمعلومات – جامعة سبهـا.

المؤهلات العلمية :

دكتوراة هندسة برمجيات(كلية الحاسبات – جامعة النيلين – الخرطوم – السودان 2006 م) .

ماجستير علم الحاسوب (جامعة وارسـو التقنيـة - وراســو- بولنـدا 1996).

بكالوريوس حاسوب – كليـة العلوم – جامعة سبهـا – سبها ليبيـا 1990 م).

الوظائف الأكاديمية :

- عميد كليـة تقنيـة المعلومـات أكتوبر / 2016 إلى الآن .
- وكيل الشؤون العلميـة بكلية تقنيـة المعلومات / 2016 م
- رئيس قسـم الحاسوب - كلية العلوم - جامعـة سبهـا من 2010 -2017 م.
- عضو هيئـة تدريس (أستاذ مشارك) 2014 م .
- عضـو هيئـة تدريس (أستاذ مساعد) 2010 م .
- عضو هيئـة تدريس (محـاضر) 2010-2009 م .
- عضو هيئـة تدريس (مساعد محاضر) 2009-2006 م .
- قسم الحـاسوب - كليـة العلوم - جامعة سبهـا 1996- 2002 م.
- (معيد) 1990- 1993 م.

الاهتمامات البحثية :

- التعليم الإلكتروني والتنمية البشريـة، بحث مقـدم لمؤتمر دور العلـوم في التنميـة البشرية، كليـة الآداب - جامعة سبها (2008 م) .
- أثـر استخـدام استراتيجيـة التعلم المزيج على تحصيل تلاميذ السنـة الخامسة من مرحلـة التعليم الأساسي في مقرر الحاسـوب، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع (التعليم والتحديات المستقبل) 2009 م.
- أكاديمية البحث العلمي - جامعة سوهـاج.
- فرص القطـاع الخاص في تفعيل صناعة البرمجيات الليبية - المعوقات والأمل، ندوة تنمية القطـاع الخاص، نظمهـا المعهد العالي للمهن الشاملة سبها 2009 م.
- تعزيـز وجهـات التعامل بشر – حاسوبي اعتمـاداً على خصائص النظرية الشيئية لهندسـة البرمجيات، بحث مقـدم للمؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا المعلومـات في دورتـه الحادية عشرة 2010 - بنغازي .
- الدليل الإرشـادي لبحوث التخـرج لقسم الحاسوب جامعة سبها - كليـة العلوم .
- اشتقـاق وجهـات التواصل بين المستخدم والحاسـوب بطريقة توليد (TOULD) مدمجـة في طريق الهيكليـة للتحليل والتصميم الهيكلي، بحث تم نشره في مجلة أبحـاث الحاسوب المجلد الحـادي عشر العدد الأول 2014 م.

Fatema Alghali, Samah Mawia , Amin Babiker
Advantages of Autonomic Computing over Cloud Computing Comparative Analysis
IOSR Journal of Electrical and Electronics Engineering(IOSR-JEEE
1676-2278:e-ISSN
3331-2320:P-ISSN
9 Volume
2014 .Ver.III (Nov- Dec 6 Issue
60-56 PP

Fatema Alghali, Samah Mawia , Amin Babiker
Comparative study between Cluster, Grid, Utility, Cloud and Autonomic computing IOSR Journal of Electrical and Electronics Engineering(IOSR-JEEE
1676-2278:e-ISSN
3331-2320:P-ISSN
9 Ver.III Volume 6 Issue
67l-61 PP ,(2014 .Nov-Dec)

Abdulmajid H. Mohamed
FatmaA.alghali
Nage E.Bazina
Hissen A. Idress
Sustainability issues in Human- Computer Interaction Design
3rd International Conference on
Advances in Engineering Technology &
Kuala Lumpur- Malaysia
.9 .2014 , **26th**and **27th** December
,Mabroka Maeref
Fatma Algali)AN EMPIRICAL EVALUATION OF CRYPTOOL IN TEACHING COMPUTER SECURITY
to 2015 - CCSEA
be held in Dubai
2015 ,24 ~ 23 UAE, January
10M .abroka Maeref, Fatma Algali Khadija Abied) An Advance Visual Model for Animating Behavior of Cryptographic Protocols
International Conference on 2015 Computer and Information
2015 Technology ICCIT
Ankara, Turkey 2015 ,29-28 April

Fatma Algali
Ahmed patel,and
Zarina Shukur
An Interactive Visualization Tool For Animating Behavior of Cryptographic Protocols
International journal of Network security& its Applications
2015 March,2.No,7.IJNSA)Vol
2015.7202.ijnsa/10.5121: DOI

- أوراق بحثية قيد النشر :

البحث العلمي وأسلوب إعـداده في علم الحاسوب ومجالاته .

- ورش عمل :

ورشـة عمل حول : (التعليم وبنـاء المجتمعـات الجديدة) نظمت من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة كريتف ليرينيج العالمية بتونس 17-19 نوفمبر .

- مواد تخصصية تم تدريسها(الدراسات الجامعية) :

البرمجة بلغـة فيجوال بيسك، البرمجة بلغة باسكال pascal البرمجـة بلغة فورتران – FORTRAN ، البرمجة بلغة C - الرياضيات المتقطعة - طرق عددية - تراكيب بيانات والخوارزميات - بناء وتصميم المترجمـات - تحليل وتصميم النظم - هندسـة البرمجيات - إدارة مشاريع البرمجيـات - تصميم واجهـات الاستخدام - أخلاقيـات الحاسوب .

- مواد تخصصية تم تدريسهـا لطلاب الدراسات العليا :

هندسة البرمجيات المتقدمـة - التفاعل بين الإنسان والحاسوب .

الإشراف على عـدد من بحوث التخرج لدرجة البكالوريس

الإشراف على رسائل الماجستير لطلبـة قسم الحاسوب - كلية العلوم جامعة سبها.

أ.سعاد ابراهيم ابراهيم

كلية تقنية المعلومات تنفذ ورشة عمل حول :[مقاييس تأثير المجلات والبحوث العلمية]

نفذ قسم البحوث والاستشارات العلمية بكلية تقنية المعلومات جامعة سبها ورشة عمل بعنوان : (مقاييس تأثير المجلات والبحوث العلمية) ألقاها د . إبراهيم السنوسي نصر، أستاذ بكلية الهندسة جامعة سبها

وحضر هذه الورشة أعضاء هيئة التدريس بالكلية، و عدد من طلاب الدراسات العليا .

وتضمنت الورشة المحاور الرئيسة الآتية:

- مفهوم H-Tndex وطريقة حسابه .
- المقاييس المستخدمة (عامل الثائر وطريقة الحساب حسب أهم قواعد البيانات))

JIF-SJR-SNTp-H5 -H5- median-Citescore

- أمثلة لمواقع حساب المقاييس

cooglescholar_scopus-scimapo

- المجلات والنشر الخادع predat0rypublishers، وكيفية كشفها .

مكتب التعاون الثقافي ينظم محاضرة علمية عامة

نظم مكتب التعاون الثقافي محاضرة علمية بعنوان : (مفهوم العمارة الخضراء وكفاءة الطاقة والعزل الحراري للمباني باستخدام مادة البوليستيرين المُمَدَّد) ألقاها د. قاسم عبدالسلام الزين، صباح الاربعاء الموافق 2022/12/7م في قاعة الدراسات العليا بكلية الهندسة .

بحضور عميد الكلية، ووكيل الشؤون العلمية ، وعدد من أعضاء هيئة التدريس من مختلف الأقسام، وبعض المهندسين، وطلاب الدراسات العليا، وطلاب المرحلة الجامعية، وعدد من المهتمين بهذا المجال .

وتضمنت المحاضرة مداخلات ومناقشات هادفة أثرت موضوعها .

الملاكات الوظيفية والافراجات المالية للعاملين محور لقاء إجتماع الوزارة

ألتقى معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة الوحدة الوطنية د. عمران الغيب صباح الأربعاء (7- 12- 2022 م) في ديوان الوزارة مع معالي وزير الخدمة المدنية المهندس علي العابد و بحضور رئيس جامعة الزاوية وكاتبها العام ورئيس جامعة سبها ورئيس جامعة خليج السدرة وكاتبها العام والكاتب العام بجامعة درنة ورئيس جامعة بني وليد .

وجرى في هذا اللقاء البحث ومناقشة اخر المستجدات المتعلقة بالافراجات المالية واعتماد الملاكات الوظيفية وأهمية التعجيل بحل المعوقات المالية لجميع العاملين بالجامعات الليبية وذلك في سبيل تطوير العملية التعليمية ورفع مستوى الأداء العلمي .

المؤتمر الدولي الأول حول انتشار ظاهرة الفساد في المجتمع [الأسباب والحلول]

برعاية الهيئة العامة لمكافحة الفساد و بالتعاون مع جامعة سبها وتحت شعار (مكافحة الفساد مسؤولية الجميع)
اقيم المؤتمر الدولي الأول حول انتشار الفساد في المجتمع الذي نظمته الهيئة العامة لمكافحة الفساد بالتعاون مع جامعة سبها تحت شعار (مكافحة الفساد مسؤولية الجميع) .
صباح الثلاثاء الموافق (13-12-2022م)، في مدرج مركز اللغات.
بحضور : د. مسعود امحمد الرقيق رئيس الجامعة، والكاتب العام، ووكيل الشؤون العلمية، وعمداء الكليات، ووكلاء الشؤون العلمية بالكليات، ومديرو الإدارات والمراكز، ورؤساء الأقسام العلمية، وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية كافة، ورئيس الهيئة العامة لمكافحة الفساد، وعدد من الموظفين والمهتمين بهذا الشأن.
افتتحت فعاليات المؤتمر بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم، تلتها مباشرة قراءة النشيد الوطني، ثم توالت الكلمات الافتتاحية الخاصة بهذا الحدث العلمي، بحسب الخطة الموضوعة من اللجنة التحضيرية العليا المشرفة على فعاليات المؤتمر فيما رافق المؤتمر عرضا مرئيا مصورتناول فيه تفاصيل انتشار ظاهرة الفساد في المجتمع .
وفي تصريح د. مبروك أبوسبيحة رئيس المؤتمر قال في كلمته:
يسعدني ويشرفني في هذا اليوم أن أتوجه إليكم بتحية صادقة يملؤها كثير من الشكر لتلبيتكم دعوتنا) .
وأضاف أبو سبيحة عن شكره وعرفانه إلى جامعة سبها، وإلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، اللتين تفضلتا بإقامة هذا المؤتمر واستضافته، مع توفيرهما الترتيبات اللازمة، والتجهيزات الخاصة، والمعدات الكافية، لإنجاح فعاليات هذا الحدث العلمي الكبير.
وأضاف: إنه لا شك في أن هذا الإنجاز التنظيمي الرائع يضاف إلى السجل العلمي لجامعة سبها، الزاخرة والمليئة بالقدارت العلمية المتميزة.
وأوضح د. مبروك أبوسبيحة أن هذا المؤتمر يأتي تتويجاً لعمل لجان المؤتمر :العلمية والتحضيرية والتقنية والإعلامية والخدمية، فقد عقدت اللجان المذكورة سابقاً اجتماعات منظمة، إيماناً منها بأهمية هذا الجهد العظيم في خدمة المجتمع.
وافاد رئيس المؤتمر : (ان هذا المؤتمر العلمي ، الذي يختص بموضوع الفساد ، انصب اهتمامنا حول انتشار الفساد في المجتمع؛ لأن الفساد هو أهم المشكلات التي واجهت البشرية منذ زمن طويل، فالفساد مرض خطير تفقد من خلاله المجتمعات والدول مصداقيتها).
وتابع أبو سبيحة (إن انعقاد مؤتمر الفساد في ظل الظروف الصعبة الحالية التي يشهدها مجتمعنا.
ويعد هذا المؤتمر الأول من نوعه لجامعة سبها والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، فهو يدخل ضمن النشاطات العلمية للكليات الجامعة وإداراتها، ومراكزها وأقسامها ، وذلك إسهاماً من جامعتنا العريقة في توفير المتطلبات الأساسية التي تلبي الاستدامة الأمنية والمجتمعية في مجتمعنا الليبي عامة، ومدينتنا سبها خاصة) .

واكد د. مبروك إن الحد من انتشار ظاهر الفساد في المجتمع يحتاج إلى جهد إعلامي وفكري وثقافي وأمني وقضائي ومجتمعي، ويحتاج أيضاً إلى بذل جهود كبيرة ومتواصلة تواصلاً دائماً ومستمراً، وهذا ما سيتناوله المؤتمر في المحاور الآتية:
- المحور الاجتماعي والثقافي .
- المحور الاقتصادي، الاقتصادي – المالي .
- المحور القانوني والمؤسسي – السياسي .
وفي ختام كلمته وجه الشكر والعرفان إلى جامعة سبها والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد لتنظيمها ورعايتها لهذا المؤتمر .
وتلتها كلمة د. مسعود امحمد الرقيق رئيس الجامعة رحب فيها بالمشاركين من داخل الجامعة وخارجها، والضيوف الكرام والحضور جميعاً ؛ وشكرهم لاهتمامهم الواضح، وحرصهم الكبير على حضور هذا المؤتمر، مضيفاً أن للفساد آثاراً سلبية على كل جانب من جوانب الحياة الشخصية والمجتمعية، حيث يقترن الفساد اقتراناً وثيقاً مع الصراعات والاضطرابات، وينمو في ظلها، مما يهدد التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويعيق عجلة التطور، ويقوض أسس المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون، ويؤدي إلى انهيار الدول) .
وأضاف رئيس الجامعة نأمل أن يلبي هذا المؤتمر ما أقيم من أجله، حيث نرى أن الفساد قد انتشر بشكل كبير بجميع صوره، وهو لا يكون مالياً فقط؛بل قد يكون إدارياً، أوقانونياً، أومحاباة للأصدقاء والأقارب، وفي كل المجالات يمكن أن يكون ظاهرة من ظواهر الفساد المتعددة،
ووجه د." الرقيق" أثناء كلمته شكره وتقديره إلى اللجنتين: التحضيرية والعلمية، القائمتين على فعاليات المؤتمر، مثمناً الجهود الجبارة التي بذلها أعضاء اللجنتين طوال مدة الإعداد والتجهيز لهذا الحدث العلمي الكبير.
وأضاف نحن على استعداد لتكرار هذه التجربة العلمية مع الهيئة الوطنية العامة لمكافحة الفساد مرة أخرى ومع أي منظمة أخرى تدعو إلى التطور والتحضر في شتى المجلات، حيث إننا قمنا قبل هذا المؤتمر بعدة ندوات ذات اختصاص مع جهات عدة،آملين أن تضمن التوصيات المنبثقة من هذه الندوات والورش مع توصيات المؤتمر، وأن تقدم إلى الجهات المسؤولة في الدولة؛ كي يتم العمل بها قدر الإمكان.
وفي ختام كلمته قال : نتمنى التوفيق والنجاح لجميع السادة المشاركين والمحاضرين الحاضرين حضوراً شخصياً، أو المشتركين معنا عبر دائرة الإنترنت، وكل التوفيق للجميع.
وصرح أ. نجم عبدالله اوحيدة النائب عن الممثل القانوني للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد فيي كلمته
اشاد فيها على دور الجميع في مكافحة الفساد والقضاء عليه، فالجميع شركاء لحماية مصالح الوطن، وشركاء في تحقيق التنمية التي يعرقلها الفساد، من خلال خلق حالة من عدم الاستقرار، الذي يفترض أن يشعر الجميع بخطورته، وأن يتم العمل على زيادة الوعي بمخاطر الفساد.
وختاماً نشكر جامعة سبها على تعاونها مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تنظيم هذا المؤتمر .

ومن ثم تلتهـــا كلمـــــــة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر د. عبد المنعم بالنيران

قال : لقد بذلت اللجنة التحضيرية للمؤتمر وجميع اللجـــان الأخرى العلمية والإعلامية والتقنية ولجنة الخدمات، قصارى جهودها على مدى شهور متعددة من الاجتماعات الدورية للتهيئة لهذا المناسبة العلميـــة الكبيرة أملين من الله تعالى ان تكون جهودهم قد تكللت بالنجاح .

ولا يسعني في هـذا المقـام الا ان اتوجـــه بخالص الشكر والتقدير لزملائي اعضاء اللجنة التحضيرية، واللجنـة العلمية والتقنية والفنية ولجنة الخدمات واللجنة الإعلامية، لما بذلوه من جهد عظيم لإنجاح هذا المؤتمر، كما أتوجه بالشكر والتقدير للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد؛ لاهتمامها بتنـــاول موضـــوع الفساد من وجهة نظر علمية أكاديمية بحتة في محاولة للوصول إلى حلول موضوعية قابلـــة للتطبيق؛ للحد من تفشي هـــذه الظاهرة في مجتمعنا ، كذلك أتوجه بالشكر لجامعـــة سبهـــا؛ لتلبيتها الدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر وتبنيه، للوصول بـــه إلى ما هو عليه اليوم.

وختم كلمته بالشكر لجميع الباحثين الذين لبوا الدعوة للمشاركة في هذه التظاهرة العلمية، سواء المشاركين بورقات علميـــة، أو من أسهموا في إثراء هذا المؤتمر بمعارفهم القيمة، خاصة أولئك الذين تكبدوا عناء السفر، ليكونوا بيننـــا اليوم، نتمنى لهم إقامة طيبة ومساهمة مميزة .

وشهد المؤتمر إلقاء عدد من المحاضرات بيانهـــا على النحو الآتي :

- المحاضرة الأولى :

- ظاهرة الفساد : المفهوم ، الأسباب ،التداعيـــات، والمعالجات (ملاحظات أولوية) ألقاها أ. د. محمد عبد الجليل أبو سنينـــة

- المحاضرة الثانية

ألقاها المتحدث الثاني :

(الفساد وآليات مكافحته في إطار الاتفاقيات الدولية) ألقاهـــا: د. راجع فؤاد السيد مصباح .

- المحاضرة الثالثة :

(سياسات واستراتيجيات مكافحة الفساد في ليبيا)

ألقاها : أ.إبراهيم عبد الكريم إبراهيم،

ومن المقرر ان يشتمل هذا المؤتمـــر على عـــدد من الجلســـات العلمية .

الجلسة العلمية الأولى :

محاورهـــــا هي: (المحور القانوني، المؤسسي، السياسي).

د. حامد الحضيري/ رئيساً

د. خالد ابزيم/ مقرراً

أ. عبد الباسط الدرسي/ عضواً

- الورقة العلميـــة الأولى بعنوان: دور الأجهزة العليـا للرقابة المالية والمحاسبة في ظل تفشي ظواهر الانقســـام السياسي والمؤسسي، ألقتها: هاجر عبد السلام الشبلي .

- الورقة العلمية الثانية بعنوان: دور أفراد المجتمع في مكافحة جرائم الفساد في نطاق السياسة والجنائية، ألقاهـا: هشام امحمد محمد السيوي.

- الورقة العلمية الثالثة بعنوان: السياسة وعلاقتها بالفساد وتأثيراتها على المجتمعـات، ألقتهـا :إيمـان علي مراجـع فرج العمامي.

- الورقة العلمية الرابعة بعنوان : أثر الفســـاد على الاستقرار السياسي - دراسة الحالة الليبية، ألقاهـا: الفيتوري صالح محمد الصدقي .

- الورقة العلمية الخامسة بعنوان: مدى تنفيذ الدول المغاربية لأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفســـاد، ألقاهـــا :سراج الدين إبراهيم علي القديري .

- الورقة العلمية السادســـة بعنوان: المبدأ المكيافيلي والفســـاد السياسي في المجتمع، ألقتها: مسعودة علي محمد سالم .

- الورقة العلمية السابعة بعنوان: دور المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) في مكافحة الفساد، ألقاهـــا: علي مخزوم محمد التومي .

- الورقة العلمية الثامنة بعنوان : الجهود الدوليـــة والمحليـة لمكافحة الفساد (دراسة الوضع الراهن في ليبيا)، ألقاها: مصطفى حامد الأحيرش الحضيري.

- الورقة العلمية التاسعة بعنوان : تفشي ظاهرة الفساد وإشكالية الانقسام السياسي في ليبيا، ألقاها: امراجع مادي بركـــة الرجباني، عبد المطلب عبد المولي إدريس، إبراهيم علي محمـد الكيلاني.

- الورقة العلميـــة العاشرة بعنوان: أثر البطـلان على العقود المتحصلة بطريق الفساد، دراسة تحليلية مقارنـــة بين القانون المدني الليبي والمقارن والاتفاقيات الدوليـــة، ألقاهـــا: أحمد رمضان مفتاح قشوط .

- الورقة العلمية الحادية عشرة بعنوان :عوائق التنمية في ليبيا (الفساد أنموذجاً)، ألقاهـا:علي منصورعبد الله اشتيوي ، عادل علي محمد جبران .

- الورقة العلمية الثانية عشرة بعنوان: حدود اختصـاص ديوان المحاسبة الليبي في مكافحة الفساد، ألقاهـــا: أبوبكر عبد السلام الواكدي .

- الورقة الثالثة عشرة بعنوان: مدى فاعلية الأجهزة الرقابيـــة في مكافحة جرائم الفساد، ألقاهـــا : فرج حسين فرج الحاسي، صلاح محمد محمود المغربي .

الجلسة العلمية الثانية :

محاورها هي: (المحور الاجتماعي والثقافي)

د. فاطمة عثمان البشير/ رئيساً

د. عبد السلام الجنيدي / مقرراً

- الورقة العلمية الأولى بعنوان: ثقافة الفساد اليسير بين أبنـاء المجتمع (المفهوم، المظاهر، الضوابط، العلاجات) ، ألقاهـــا: المرسي محمود إبراهيم المرسي .

- الورقة العلمية الثانية بعنوان : دور مؤسسات التربية العربية في مكافحة الفساد المجتمعي، مع التركيز على أدوار الأســـرة والمدرسة، ألقاها: مهني محمد إبراهيم غنايم .

- الورقة العلمية الثالثة بعنوان : المؤسسات الاجتماعية والثقافيـــة دورها وأثارها في الحد من ظاهرة الفساد في المجتمع، ألقتها: سناء سالم سوف الغزالي .

- الورقة العلمية الرابعـــة بعنوان : دور وسائل التواصل الاجتماعي في مكافحة الفســـاد بالمجتمع الليبي (الفيس بوك أنموذجاً " دراسة ميدانية لعينـــة من طلاب كلية الآداب - جامعة طبرق" ، ألقاها : عبد الفتاح بلعيد هودج حفالش.

- الورقة العلمية الخامسة بعنوان : العوامل الاجتماعية المؤدية لانتشـار ثقافة التعايش مع الفساد في المؤسســـات الحكوميـــة وآثارها الراهنة والمستقبلية على المجتمع والدولة، ألقتهـــا: فاطمة منصور فرج .

- الورقة العلمية السادســـة بعنوان : تدهور السيادة عند ابن خلدون وتداعيتها على المجتمع، ألقتهـــا : كلثوم عثمان حسن الحضيري .

الورقة العلمية السابعة بعنوان: دور مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة الفساد، ألقتها : نزهة محمد محمد عثمان .
- الورقة العلمية الثامنة بعنوان: فلسفة تكنولوجيا التعليم وآثارها السلبية على البناء المعرفي للمجتمع، ألقتها: ناجية الهادي محمد قشوط .
- الورقة العلمية التاسعة بعنوان: تداعيات الفساد الأخلاقي على المنظومة القيمية في المجتمع، ألقتها : مبروكة عبد السلام غيث الفراوي .
- الورقة العلمية العاشرة بعنوان: مظاهر الفساد الأكاديمي وسبل مواجهته والحد منه (وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها) "دراسة ميدانية" ، ألقتها: نجوى أبوبكر محمد، فاطمة محمد عبد الرحمن امهبج ، زيدان ضو الغناي علي .
- الورقة العلمية الحادية عشرة بعنوان : الفساد الأخلاقي من منظور إسلامي، ألقتها: سالمة محمد حسين بركة .
- الورقة العلمية الثانية عشرة بعنوان: النزاعات المسلحة ودورها في ترسيخ ثقافة عمالة الأطفال بالمجتمع الليبي (تجنيد الأطفال كنموذج للفساد الأمني) ألقتها: نادية علي المهدي عبد النبي .
- الورقة العلمية الثالثة عشرة بعنوان : أثر تطبيق أحكام العرف الاجتماعي الفاسد في فساد المجتمع الليبي، وحكمه في الشريعة الإسلامية (القتل العمد أنموذجاً)، ألقاها: علي موسى سالم بو حرق.
- الورقة العلمية الرابعة عشرة بعنوان : مستوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها، ألقتها: ميز محمد خليفة ضو .

الجلسة العلمية الثالثة :
محاورها هي (المحور الاقتصادي، الإداري، المالي)
د. مصباح سالم/ رئيس الجلسة .
أ. عمر بالقاسم / مقرر الجلسة .
عادل بوبكر عمر/ عضو

- الورقة العلمية الأولى بعنوان: الفساد المالي والإداري في ليبيا والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه، ألقاها : علي محمد عمر سعيد .
الورقة العلمية الثانية بعنوان: تأثير عدم الاستقرار السياسي والمؤسسي على حدوث الفساد الإداري في ليبيا ، ألقاها : حمزة مصباح زيد حامد.
- الورقة العلمية الثالثة بعنوان: أخلاقيات العمل ودورها في مكافحة الفساد الإداري - دراسة حالة على الإدارة العامة جامعة سبها، ألقاها: الرشيد عبد الله الزروق الرشيد .
- الورقة العلمية الرابعة بعنوان : الفساد الإداري والمالي - الأسباب والعلاج- (دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية فرع سبها)، ألقاها :أحمد إبراهيم السويسي محمد، خميس محمد خميس الحمري ، سهير فرج المصري فراج .
- الورقة العلمية الخامسة بعنوان: دور الشفافية في الحد من الفساد الإداري بالمؤسسات العامة الليبية من وجهة نظر موظفي الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالمنطقة الجنوبية، ألقاها:
عبد الله السنوسي ميهوب، محمد علي الظاهر عبدو .
- الورقة العملية السادسة بعنوان : دور الحوكمة الإدارية الرشيدة في الحد من الفساد الإداري والمالي في كلية الآداب بجامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ألقتها: ريم مفتاح ساسي، منى علي عبد الله حسين.

- الورقة العلمية السابعة بعنوان : الفساد المالي والإداري ومعدلات النمو الاقتصادي (أدلة من ليبيا للفترة 2000ف إلى 2020ف، ألقاها: الهادي بشير الهادي، حسين إبراهيم عمر محمد.

وفي ختام المؤتمر الدولي الأول حول انتشار ظاهرة الفساد في المجتمع تم تكريم المشاركين بشهائد شكر وتقدير وعرفان على مشاركتهم الفعالة .
انهى المؤتمر اعماله بعد الحوار والمناقشة وخرج بعدة توصيات هي:
-ة منح الصلاحيات الكاملة لأجهزة مكافحة الفساد، وضمان استقلاليتها في أداء مهامها على الوجه الأمثل، مع ضرورة وضع معايير وخطط تنظم الكيفية والآلية التي يمكن بواسطتها مكافحة الفساد، والحد منه في المجتمع.
- تحديث التشريعات العقابية، وإصدار القوانيين التي تجرم مختلف صور الفساد ومتابعتها، كقانون الإفصاح عن الذمم المالية لذوي المناصب العليا، وقانون حرية الوصول إلى المعلومات، وتشديد الأحكام المتعلقة بمكافحة الرشوة والمحسوبية واستغلال الوظيفة العامة في قانون العقوبات.
- إعداد خطة استراتيجية وطنية شاملة بمشاركة واسعة من قطاعات المجتمع وأطيافه؛ لنشر ثقافة العدل بمختلف صوره في المجتمع ليشمل أفراده كافة.
وإنهاء الظلم وأشكال الاستغلال في المجتمعات عن طريق ربط المسؤولية بالمحاسبة.
- ضرورة ترسيخ ثقافة الشفافية والنزاهة، بوصفهما عاملَيْن أساسيين في نجاح عملية مكافحة الفساد ومؤشرًا عليه.
وتعزيز دور كل منهما في مختلف المجالات.
- ضرورة إصدار ميثاق أخلاقي يضبط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي متضمنا معايير وقيم المجتمع، وتوظيفها في حشد الرأي العام اتجاه قضايا الفساد، والضغط على الجهات المسؤولة على معاقبة الفاسدين ومحاسبتهم.
- نشر الوعي في المجتمع بمخاطر الانقسام السياسي، وتأثيره على انتشار مختلف أنواع الفساد في المجتمع، مع محاولة معرفة أسباب ظاهرة الانقسام والعمل على معالجتها.
- تفعيل الحوكمة المؤسسية في القطاع العام، وتأطيرها تشريعيا، بوضع معايير موضوعية دقيقة لاختيار الموظفين والقيادات بمؤسساته، تراعى فيها أخلاقيات المهنة، وتطبيق نظام المكافآت والحوافز وزيادة الأجور لموظفي القطاع العام
- إعداد البرامج التدريبية والإرشادية للموظفين في المؤسسات الحكومية قبل التحاقهم بالعمل وأثنائه لصقل مهاراتهم الوظيفية وحثهم على الكفاءة في الأداء، وتجنب مظاهر الفساد الإداري والمالي. والاستفادة من المساعدة التقنية والفنية التي تقدّمها أجهزة الأمم المتحدة في هذا المجال
- تعزيز استقلالية السلطة القضائية في معالجة قضايا الفساد، ومنحها كل الصلاحيات التي تسمح بتتبع القضايا بعيدًا عن أي ضغوط أو اعتبارات مهما كان نوعها.
- توجيه السياسة الاقتصادية للدولة من العمل على ترشيد الإنفاق إلى ترشيد الإنتاج؛ ومحاولة الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي؛ للقضاء على تبعية الاقتصاد للخارج، الذي يعد مصدرا لعدم الاستقرار الاقتصادي.

مهارات التي يبحث عنها صاحب العمل

يبحث أصحاب العمل عن مجموعة من المهارات الأساسية لدي الباحثين عن عمل، والخبر السار هو أن معظم الباحثين عن عمل يتمتعون بهذه المهارات.

أما الخبر الأفضل فهو أنه فور تعرّفك على أهم المهارات التي يبحث عنها أصحاب العمل ستصبح قادراً بشكل كبير على تعزيز عملية بحثك عن عمل واظهار مدى تناسبك مع متطلبات الوظيفة التي تطمح لشغلها منها:

- مهارات التواصل

تعد هذه المهارات مهمة الى حد كبير بالنسبة الى أصحاب العمل. فقد أشار مؤشر فرص العمل الى أن أكثر المهارات طلباً بالنسبة الى 55٪ من أصحاب العمل في المنطقة هي مهارات التواصل الجيدة في اللغتين العربية والانجليزية، ومهارات الاستماع الجيدة، بالإضافة الى القدرة على التعبير عن الآراء والأفكار والتواصل بفعالية مع الآخرين والتأثير عليهم.

- المهارات التحليلية والبحثية

وهي عبارة عن المهارات الفكرية التي تساعدك على تحديد المشاكل وتحليلها، وإيجاد حل متميز لها. في الواقع، تعد القدرة على التحليل والتفكير النقدي لأي نوع من المعلومات ضروري الى حد كبير فهو أساس اتخاذ قرارات جيدة.

وقد برز التفكير التحليلي كواحد من أكثر ثلاث مهارات يبحث عنها أصحاب العمل .

- الرغبة بالتعلّم

يتعين عليك السعي جاهداً لاكتساب مهارات جديدة، وطرح أسئلة على مديرك وزملائك في العمل، هذا بالإضافة الى اجراء الأبحاث اللازمة حول مجال عملك ومواكبة أحدث التطورات. فالرغبة بالتعلّم هي صفة رئيسية يبحث عنها أصحاب العمل لدى الباحثين عن عمل.

- المرونة والقدرة على إدارة الأولويات

هل لديك القدرة على أداء مهام عدة؟ أصبح من الضروري جداً في سوق العمل الحالي التمتع بالمرونة والتكيّف مع كافة التغييرات. حيث يتعين عليك التكيّف والتأقلم مع سوق العمل في جميع الأوقات، واستغلال يومك بفعالية من خلال إعداد قائمة بمهام عملك.

نسبة قليلة من الموظفين يستغلون الوقت في أداء عدة مهام، حيث 94٪ من المهنيين في المنطقة يستخدمون لائحة المهمات لتنظيم يومهم، فكن واحداً من هؤلاء .

- المهارات الشخصية

أي القدرة على التواصل مع مديرك وزملائك في العمل وكل شخص تتعامل معه في مكان العمل. في الواقع، نحن نقضي معظم وقتنا في العمل، لذا يفضل إقامة علاقات جيدة مع كافة الموظفين والتعامل معهم بلطف ولباقة.

- مهارات قيادية وسلوك ايجابي

القيادة تعني "تمكين" الأشخاص، وليس إداراتهم والسيطرة عليهم. تساعدك المهارات القيادية والنظر إلى الجانب الإيجابي من الأمور بشكل كبير على تعزيز مسيرتك المهنية.

إلى أن المهارات القيادية ستكون إحدى أكثر الصفات طلباً في كل وقت.

- التخطيط والتنظيم

يتعين عليك التمتع بالقدرة على التنظيم والالتزام بالمواعيد النهائية. وستساعدك مهاراتك في التخطيط والتنظيم بشكل كبير على تعزيز كفاءتك المهنية والتقدم في مسيرتك المهنية.

- التمتع بمعرفة حول مختلف الثقافات

أصبح من الضروري جداً في هذه الأيام التمتع بمعرفة واسعة حول الثقافات والأعراق الأخرى. في الواقع، يبحث أصحاب العمل عن الأشخاص الذين يمكنهم التكيّف مع الثقافات والجنسيات المختلفة والتعامل بطريقة عادلة ومتساوية مع كافة الأشخاص.

- التمتع بمهارات ابداعية والقدرة على حل المشاكل

يبحث أصحاب العمل في المنطقة عن الأشخاص المبدعين والذين يفكرون بطريقة متميزة ومبتكرة.

وقد برزت المهارات الإبداعية كواحدة من أكثر المهارات طلباً من قبل أصحاب العمل.

- العمل بفعالية ضمن فريق

هل تعمل بفعالية ضمن فريق عملك؟ من الضروري جداً المساهمة بفعالية في كافة المشاريع الخاصة بفريق عملك، فأصحاب العمل يبدون اهتماماً كبيراً بطريقة تفاعلك وتعاملك مع أعضاء فريقك.

فاطمة صالح مرجان

صفات المعلم الناجح

- المعلم الناجح، يعي أن طلاقة الوجه و بشاشتـــه لا تتنافى مع الاحترام و النبل و المهابـة، فرسول الله - صلى الله عليه و سلم كان دائما كذلك .
- يُدرك أن تأثيره في طلابـه ليس لحظيـاً، بل يمتد معهم العمر كلّـــه، فيحرص على أن يغرس فيهم القيم و المثل و الصـلاح، ولا يكتفي فقط بإعطاء المعلومة .
- هو الذي يعلم أن الطالب في هذا العصر، لا يحتاجـــه لتقديم المعلومـــة فقط؛ لأنهـــا أصبحت متوفرة بيسر، إنما يحفزه إلى مفهوم البحث و التحليل والاستثمار .
- يهتم بمظهره و نظافته، فهو بالنسبة إلى الطلاب قدوة و محل تمحيص و تقييم مستمر .
- يهتم بسلوكـه خاصة الذي يحث طلابه عليـــه، ويهتم كذلك بكلامه وأفعاله .
- يهتم لشؤونهم و مشاكلـهم وما يشغلهم، و يساعدهم على حل هذه المشاكل، فيكون بمثابة الأب أو الأم .
- يتّصف بالتواضـع و ضبط النفس، فالطلاب يختبرون معلمهم و يلاحظون سلوكه معهم، فيبنون تصرفاتهم وفق ذلك .
- متمرس مُلِمّ بمادتـــه و ما يحيط بها، ويكـون دائم التحديث و البحث فيها .
- يملك قدراً كافياً من المرونة والتنويع في أساليبه، ولا يُلزمهم بأسلوب واحد في التدريس .
- يمارس فن التغافـل، ولا يحـاسب على كل صغيرة و كبيرة.
- يملك قـدراً كافيـــاً من علم النفس، وعلم النفس التربوي، و طرائق التدريس الحديثة .
- من المهم تمكنه من المعلومـــــة، لكن الأهم هو قدرته على توصيلها إلى الطلاب .
- يتقن مهارات الاتصال و التواصل و الإلقاء الفعـــال، وهذا أقوى سلاح للمعلم .
- لا يتحجج دائما بقلة الإمكانيات المتوفرة ، أو بسوء أبناء هـذا الجيل، إنما يبدع بالمتـــاح؛ لأن العمل في مثل هذه الظروف و التفوق فيه هو الإبداع والإنجـاز، و هنا يتميز المعلم الناجح عن غيره، أما في الظروف المواتية فالكل سواء .
- شخصيته قوية متزنة، وله قدرة على ربط علاقات قويـــة مع كل المحيط .
- يحرص على التحضير الجيد لدرسه؛لأنه يدرك أن هذا يكسبه ثقة في الأداء، و مصداقية عند الطلاب .
- رحيم بطلابه ، فهو يتمثل قولاً وفعلاً قوله تعالى : { ولو كنت فظـــاً غليظ القلب لانفضوا مـن حـولك} صـدق الله العظيم.
- يُحسن استثمار أخطاء الطلاب.
- يتميز بأخلاق رفيعـــــة و نبل حكيم، فأكثر ما سيؤثر فيهم و يتشربونه هي الأخلاق .
- يستطيع إدارة غضبه، فعلى المربي أن يقهر في نفسـه أمرين: الكِبر و الغضب .
- له ثقافة و دراية بقدر كافٍ بالمواد الأخرى .

✍ سـارة عثمان

روائع الشيخ محمد الغزالي بشـــأن اللغة العربية [الفرق بين عرب وأعراب]

ذكر أن كلمـة (عربي) تعني التمام والكمال والخلو من النقص والعيب، وليس لها علاقة بالعرب باعتبارهم قوميـة، فعبـارة (قرآناً عربياً) تعني: قرآناً تامـــاً خاليـــاً من النقص والعيب، و تفسير كلمة (عُرُبـاً) - بضم العين و الراء وفتح الباء - التي وردت صفة للحور العين في قوله تعالى :
(فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَـاراً، عُرُبـاً أَتْرَابَاً، لأَصْحَابِ الْيَمِينِ)، تعني أن الحور هن الموصوفات بالتمام والخلو من العيب والنقص.
أما (الأعراب) الذين ورد ذكرهـــم في القرآن على سبيل الذم، فليسوا هم سكان البادية؛ لأن القرآن أرفـــع وأسمى من أن يذم الناس من منطلق عرقي أو عنصري، ولو كـــــان المقصود بالأعراب سكان البادية؛ لوصفهم الله تعالى بالبدو كما جاء على لسان يوسف عليه السلام :
(وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَزَغَ الشَّيْطَـــــانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي) .
إذن من هم الأعراب ؟
إن همزة التعدي الزائدة في كلمـة (الأعراب)، نقلت المعنى إلى النقيض كمـــــا في (قَسَطَ و أَقْسَطَ) ف (قَسَطَ) تعني (ظَلَمَ)، و(أَقْسَطَ) تعني (عَدَلَ)، وكلمـــــة (عرب) تعني: تم وخلا من العيب، و(أعرب) : نقص وشمله العيب،
فالأعراب مجموعة تتصف بصفـــة النقص في الدين والعقيدة؛ (قَالَتْ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ) .
ولذا فإن اللغة العربية التي هي لغة القرآن، ليست لغة بشريـــة أصلاً؛ بل هي لغة السماء التي علم الله بها آدم الأسماء كلهـــا، ثم هبط بها الأرض، وكانت هي لغـــــة التواصل بين البشر، هـــذه هندســـــة اللغـــة الربانيـــــة .

✍ مريـــم محمد

قراءات

رواية [النهايات] للكاتب عبدالرحمن منيف

صراع البقاء، الجوع، القحط، الانتماء، البر والصحراء، القرية، الجفاف والمطر، الحكمة والصبر، الوعول والغزلان، طيور الكدري والغربان ، كلاب الصيد والحراسة و الكلاب المدللة، البنادق و الخراطيش ، و الموت كنهاية .. هذا ما حاول منيف معالجته في هذه الرواية .

في قرية مموهة ، بعيدة أو قريبة، في الجزائر ربما، أو في الجزيرة العربية، أو في بادية الشام كلها، أماكن واردة لمدينة " الطيبة " التي وقعت فيها أحداث الرواية ، كثير من الحكايات عن الإنسان و تعايشه مع الصحراء، خصوصاً في سنوات القحط ، حيث يمر الموت قريباً يخطف من يشاء .

في الصحراء في مدينة الطيبة ، وفي أحد أعوام قحطها، تحدث حكاية عجيبة، وهي نوع من الحكايات التي بعد مرور سنوات؛ ربما ستكون بين الحقيقة والأسطورة .

في النصف الأول للرواية يكون عساف ببندقيته وكلب الصيد خاصته، هو كل ما يتحدث عنه منيف، حتى أنه لا يذكر أي اسم آخر سوى اسمه ، هذه الهالة العجائبية التي أحاط منيف بها هذه الشخصية ، تجعلها من الشخصيات ذات الدلالات المختلفة لشخصيات منيف الروائية ، نوع الشخصيات التي تخرج معك خارج الرواية؛ لتفكر معها وبها ، مثلاً : (ماذا سيفعل عساف لو رأى كذا ، ما ذا سيقول لو حدث كذا ؟) .

ذكرتني شخصية عساف بشخصية متعب الهزال في الجزء الأول من رواية (مدن الملح) ، ليس بعمق و غرابة متعب الهزال الذي لم أجد له مثيلاً ، لكن نفس الحالة النفسية التي أخرج بها منيف متعب الهزال؛ أخرج بها عساف أيضاً، وهو أمر ملاحظ لدى منيف في كتاباته، فبينما تجده يتحدث عن كل شخصية بعمق وحدة، تجده يلد لك شخصية فذة، ربما ليست بطلة بمعنى البطولات الخارقة الموجودة في الأفلام والروايات، هو يبتعد بك عن تلك الصورة النمطية، ليخلق شخصية ذات أبعاد وأفكار وتقلبات، شخصية ذات شيفرة عالية الدقة، ومع ذلك تتمكن من الدخول برحابة إلى عمق الفكر .

في النصف الثاني من الرواية وهو تحت عنوان : " بعض حكايات الليلة العجيبة " ، يسرد منيف أربع عشرة حكاية عن الحيوانات، اثنتان منها نقلهما من كتاب الحيوان للجاحظ ، وفي الحكايات الأربع عشرة تتشابه النهاية،وهي الموت لذلك الحيوان الذي بدأت الحكاية عنه بطرق مختلفة،أغلبها كانت أثناء الصيد، والبقية كانت في حوادث مختلفة،أظن أن منيف هنا أراد أن يبين أن للحيوانات إحساساً ، وكيف لبعض البشر أن يكونوا متوحشين و أنذالاً في بعض الأحيان، كيف يجر الندم آخرين، ويُصيب الخوف بعضاً منهم، ماهي الصلة بين الحيوان والإنسان، وكيف يُحوّل الصيد من اكتفاء بالعيش، إلى نهم ورغبة في القتل فقط ، فكل حكاية أوردها منيف كانت تحمل طابعاً مختلفاً، وفكرة نيّرة، وبعض الحكايات كانت مدهشة و مثيرة لمتعة عقلية .

النهايات رواية، لكنها في ذات الوقت تُحاول إخراج الإنسان ليكون متوازناً بعيداً عن النهم المفرط الذي يعمل على إخباث النفس .

وأخيراً ..

هذه الرواية ساحرة، وفيها مشاهد من الخيال الخصب متعنا بها الكاتب، و هي تستمد أحداثها من بطلها المنكوب، الذي لامس مشاعري، وكيف أثر موته في مشاعر أشخاص كانوا يسخرون منه، وجعلوه أضحوكة لهم، نعتوه بأقبح الألقاب والصفات، وكان "الجنون" يتصدرها، وبعد رحيله اهتزت مشاعر القرية بأكملها، وبكى عليه الصغير قبل الكبير، عرفوا قيمته بعد أن فارق الحياة.

✍ إيمان علي

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

جزء من آية عظيمة تعوّدنا أن نراها في اللون الأسود، ويتبعها حُزنٌ ودمعات مع فاتحة الكتاب .

ليت تلك الآية المليئة بالحُبّ تكون أكثر جمالاً، ليت كلّ مرة نقرأها نفكّر بأن روحاً انتقلت إلى حضن ورحمة الله، فلا تعكس السوء والسلبية علينا، بحيث تخيفنا من "الموت" الذي هو عبارة عن سفر إلى الخالق، إلى الذي هو أرحم بنا من أنفسنا.

نعم .. لربما ألم الفقد والتفكير بالرحيل يقلقنا ويعذّبنا بصمت، لكننا لله خُلقنا لنرجع إليه، فليتنا رغم الحزن والألم والبكاء نتهيّأ ونصبر.. نصبر صبراً يقينيّاً بأن حضن الله أدفأ من هذه الدنيا المظلمة.

في هذه الآية تحذير مدموج بالرّحمة.. "فلنَتَدبَّر".

✍ سارة عثمان

رحلة الدواء داخل جسم الإنسان

يمر قرص الدواء بمحطات معينة منذ أن يتناوله المريض حتى ظهور تأثيره.

ويؤثر التغيير الذي يحدث في مسار الدواء خلال إحدى هذه المراحل، في النتيجة النهائية التي يحصل عليها المريض بعد تناوله، فما هذه المراحل؟ وما العوامل المؤثرة في كل مرحلة؟ وكيف تؤثر الخصائص الحيوية لجسم المريض على الدواء، مثلما يؤثر هو فيها؟

الدكتور حذيفة أحمد الخراط يجيب :

يمكن الجزم بأن ليس ثمة إنسان في هذا العالم لم يتناول ذات يوم حبة دواء، شعر بأن جسمه بحاجة إليها، في لحظة كان الدواء فيها علاجاً مهماً لداء طارئ ودخيل، حلَّ بالجسم على حين غفلة من صاحبه، فمن منا لم يشعر ذات يوم بصداع مفاجئ، أرَّق مضجعه.

وأخذ ناقوسه يدق بشدة، كمطرقة وَجَّهت طاقتها دون رحمة، تجاه رأس عانى صاحبه من ضغط العمل، وجهد المسير؟،ومن منا نجا من غزو الجراثيم المفاجئ لجسمه، محدثة بذلك التهاباً سارع بصاحبه إلى تناول أقراص المضاد الحيوي المعروفة؟، وكثيرة هي الأمثلة التي دفعتنا ولا تزال تدفعنا إلى تناول الدواء، بحثاً عن ضالتنا المنشودة، التي فُطر الإنسان على طلبها، وجدَّ في السعي نحوها منذ قديم الزمن، وهي حياة نحياها بلا ألم أو مرض.

ونادراً ما نهتم بالطريقة التي عملت فيها حبة الأسبرين -على سبيل المثال- على تخفيف حدة صداعنا، فالتفكير بمسرح العمليات المعقَّدة تلك، التي تحدث داخل أجسامنا دون شعور منا، أو أدنى درجة تحكم إرادي، كفيل بأن يزيد من حدة ذلك الصداع، إلا أن فضول البعض وحبهم للغوص داخل الجسم، والتنقيب عن خفاياه الكثيرة،قد يدفعهم إلى التفكير في هذا الأمر: كيف تمكن ذلك القرص الأبيض الصغير، من إيقاف شلال الألم؟ وما هي المحطات التي مر بها هذا القرص، بدءاً من تناوله، إلى أن ظهر التأثير المرجو؟ وما تلك الطاقة الكامنة التي تفجَّرت وانطلقت من ذلك القرص، فعالجت المشكلة بيسر وسهولة؟، فإذا بالصداع المؤرق يزول، وكأن شيئاً لم يكن!.

✍ يوسف اسماعيل

دور الإعلام في التوعية الصحية

يلعب الإعلام دوراً كبيراً في المجال الصحي، وهذا الدور ليس مقصوراً على الحديث عن الحالات المرضية فقط؛ إنَّما يسهم في نشر كل ما يتعلق بالصحة، كالحديث عن التأمين الصحي والمؤسسات الصحية، و تقوم وسائل الإعلام بالتركيز على مواجهة السلوكات غير السوية التي تخص الصحة العامة للناس، ومحاولة التنبيه إليها.

ومن الأمور الصحية التي يشارك الإعلام في التنبيه إليها ما يأتي:

- يسهم الإعلام في نشر كل المعلومات والأخبار المتعلقة بالصحة، كما يقوم بنشر الإنجازات والندوات وورش العمل، والقضايا التي تكون متعلقة بشكل كبير بالصحة والتجارب الصحية.
- يسهم الإعلام الصحي في تقديم كل الإحصائيات والبيانات ذات العلاقة بالصحة، مع التركيز على تحليلها وتقديمها لكافة الفئات الجماهيرية المتخصصة.
- يهدف الإعلام من خلال استعمال الأنشطة إلى رفع الوعي الصحي لدى الأفراد والمجتمعات المستهدفة، بالإضافة إلى أنَّه يسهم في غرس السلوكات الصحية السليمة والإيجابية .
- يسهم الإعلام كذلك في تعزيز العلاقات والشراكة بينه و بين القطاع الصحي، من خلال تقديم المعلومات الصحيحة،والتركيز على العواقب التي تحدثها الشائعات والمعلومات الخاطئة.
- يلعب الإعلام دوراً مهماً في تشجيع مؤسسات المجتمع للتكاثف مع بعضها بعضاً؛ من أجل خدمة المجال الصحي، بالإضافة إلى تشجيع الجهود التي تكون ذات هدف، وتنمية برامج التوعية الصحية وتطويرها، و إبراز الجهود الناتجة عن المبادرات الصحية لدى المؤسسات العاملة والأفراد، التي تسهم في تشجيع الكوادر الإعلامية على الإبداع والابتكار في مجال الإعلام الصحي، مع التركيز على تشجيع المبدعين على الاشتراك والمساهمة في البرامج التوعوية الصحية، كما يسهم في تكريم وتقدير الكفاءات الإعلامية التي تتميّز في القطاع الصحي.
- للإعلام دور كبير في الحث على إجراء الدراسات والبحوث في المجال الصحي؛ من أجل التعرف على التحديات والعوائق الناتجة عن أمراض معينة، كما يسهم في تقديم الحلول والتوصيات تجاهها.
- يسهم الإعلام في تحسين المهارات لدى العاملين في القطاع الصحي وتطويرها، مع القضاء على السلبيات والأخطاء الطبية الناتجة.
- يسهم الإعلام في توفير قاعدة عريضة من المعلومات الموثوقة، خاصة فيما يتعلق بالمواد الإعلامية الصحية، ويهدف إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية الصحية المخطط لها.
- يسهم في تحديد التكاليف المتعلقة بالخدمات الطبية والصحية، مع أهمية المحافظة على جودة تقديم هذه الخدمات وتحسينها على المدى البعيد.

✍ مريم محمد

فصاحة النبي صلى الله عليه وسلم

أرسل الله النبي - صلى الله عليه وسلم - ليبلغ عنه رسالته، وآتاه جوامع الكلم، فكان كلامه - صلى الله عليه وسلم - فصلاً ظاهراً، ومنطقه بيّناً واضحاً، ما إن يقع على أذن مَنْ يجلس إليه شذرات منه، حتى يحفظه بمجرد سماعه؛ لأنه - صلى الله عليه وسلم - كان يوجز المعاني الكثيرة في درر قليلة، ويختصر الكلام اختصاراً، في غير إخلال بالمعنى المراد، ولا تقصير في المقصود من وراء الكلام، فقد ورد في حديث متفق عليه أنه عليه الصلاة والسلام كان يحدث حديثاً لو عدَّه العادُّ لأحصاه، ولربما يتلفظ المتكلم بكلمة لا يعقلها السامع من أول مرة؛ لذلك كان- صلى الله عليه وسلم - يكرر الكلمة مراراً؛ ليعقلها السامع ويعيها، روى البخاري في صحيحه: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعيد الكلمة ثلاثاً؛ لتُعْقَلَ عنه"، ورُوي أنه كان - صلى الله عليه وسلم - يُعْرِض عن كل كلام قبيح، ويُكَنِّي عن الأمور المستقبحة في العرف إذا اضطره الكلام إلى ذكرها، وكان كلامه - صلى الله عليه وسلم - فصيحاً محبَّراً، متخيَّر اللفظ، منتخَل الأساليب، متراصِف النظم،متناسِب الفقرات، متشاكِل الأطراف، مهذَّب الألفاظ، منقَّح العبارات، محكَم السبك، لم تتعلق به ركاكة، ولقد كان يخرج الكلام من فِيهِ - صلى الله عليه وسلم - وكأنه لؤلؤ منضود، ودُرٌّ مرصوف، وتِبر مسبوك، عذباً سائغاً، ورقيقاً رشيقاً، وسلساً سهلاً، خفيف الوقع على السمع، وسهل الجري على الألسنة، ولقد كان كلامه - صلى الله عليه وسلم- كما يقول الجاحظ: هو الكلام الذي قلَّ عدد حروفه، وكثُر عدد معانيه، وجلَّ عن الصنعة، ونُزِّه عن التكلف، وكان كما قال الله تبارك وتعالى: قل يا محمد: ﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [ص: 86]، فكيف وقد عاب التشديق، وجانب أصحاب التعقيب، واستعمل المبسوط في موضع البسط، والمقصور في موضع القصر، وهجر الغريب الوحشي، ورغب عن الهجين السوقي، فلم ينطق إلا عن ميراث حكمة، ولم يتكلم إلا بكلام قد حف بالعصمة، وشيد بالتأييد، ويسر بالتوفيق، وهو الكلام الذي ألقى الله عليه المحبة، وغشاه بالقبول، وجمع له بين المهابة والحلاوة، وبين حسن الإفهام، وقلة عدد الكلام، مع استغنائه عن إعادته، وقلة حاجة السامع إلى معاودته، لم تسقط له كلمة، ولا زلَّت به قدم، ولا بارت له حجة، ولم يقم له خصم، ولا أفحمه خطيب؛ بل يبذ الخُطَب الطوال بالكلم القصار، ولا يلتمس إسكات الخصم إلا بما يعرفه الخصم، ولا يحتج إلا بالصدق، ولا يطلب الفَلْج إلا بالحق، ولا يستعين بالخلابة [الخلابة: الخديعة برقيق الحديث]، ولا يستعمل المواربة، ولا يهمز ولا يلمز،ولا يبطئ ولا يعجل، ولا يسهب ولا يحصر، ثم لم يسمع الناس بكلام قط أعم نفعاً،ولا أقصد لفظاً، ولا أعدل وزناً، ولا أجمل مذهباً، ولا أكرم مطلباً، ولا أحسن موقعاً، ولا أسهل مخرجاً، ولا أفصح معنىً، ولا أبين في فحوىً، من كلامه - صلى الله عليه وسلم - كثيراً، يقول الرافعي عن فصاحته: " أما فصاحته - صلى الله عليه وسلم - فهي من السمت الذي لا يؤخذ فيه على حقه، ولا يتعلق بأسبابه متعلق، فإن العرب وإن هذبوا الكلام وحذفوه، وبالغوا في إحكامه وتجويده، إلا أن ذلك قد كان منهم عن نظر متقدم، ورويه مقصودة،وكان عن تكلّف يُستعان له بأسباب الإجادة التي تسمو إليها الفطرة اللغوية فيهم، فيشبه أن يكون القول مصنوعاً مقدَّراً، على أنهم مع ذلك لا يسلمون من عيوب الاستكراه والزلل والاضطراب، ومن حذفٍ في موضع إطناب، وإطنابٍ في موضع حذف، ومن كلمة غيرها أليق، ومعنى غيره أريد، ثم هم في باب المعنى ليس لهم إلا حكمة التجربة، والأفضل ما يأخذ بعضهم عن بعض، قلَّ ذلك أو كثُر.

والمعاني هي التي تعمر الكلام، وتستتبع ألفاظه،وبحسبها يكون ماؤه ورونقه وعلى مقدارها، وعلى وجه تأديتها، يكون مقدار الرأي فيه، ووجه القطع به، بيد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان أفصح العرب، على أنه لا يتكلف القول، ولا يقصد إلى تزيينه، ولا يبغي إليه وسيلة من وسائل الصنعة، ولا يجاوز به مقدار الإبلاغ في المعنى الذي يريده، ثم لا يعرض له في ذلك سقْط ولا استكراه،ولا تستزلُّه الفجاءة، وما يبده من أغراض الكلام عن الأسلوب الرائع، وعن النمط الغريب، والطريقة المحكمة، بحيث لا يجد الناظر إلى كلامه طريقاً يتصفح منه صاعداً أو منحدراً، ثم أنت لا تعرف له إلا المعاني التي هي إلهام النبوة، ونتاج الحكمة، وغاية العقل، وما إلى ذلك مما يخرج به الكلام، وليس فوقه مقدار إنساني من البلاغة والتسديد، وبراعة القصد، والمجيء في كل ذلك من وراء الغاية، ولا نعلم أن هذه الفصاحة قد كانت له - صلى الله عليه وسلم - إلا توفيقاً من الله وتوقيفاً؛ إذ ابتعثه للعرب وهم قوم يقادون من ألسنتهم، ولهم المقامات المشهورة في البيان والفصاحة، ثم هم مختلفون في ذلك على تفاوت ما بين طبقاتهم في اللغات، وعلى اختلاف مواطنهم، فمنهم الفصيح والأفصح، ومنهم الجافي والمضطرب، ومنهم ذو اللوثة والخالص في منطقه، إلى ما كان من اشتراك اللغات وانفرادها بينهم، وتخصص بعض القبائل بأوضاع وصيغ مقصورة عليهم، لا يساهمهم فيها غيرهم من العرب، إلا من خالطهم أو دنا منهم دنو المأخذ، فكان - صلى الله عليه وسلم- يعلم كل ذلك على حقه، كأنما تكاشفه أوضاع اللغة بأسرارها، وتبادره بحقائقها، فيخاطب كل قوم بلحنهم، وعلى مذهبهم، ثم لا يكون إلا أفصحهم خطاباً، وأسدَّهم لفظاً، وأبينهم عبارة، ولم يعرف ذلك لغيره من العرب، ولو عُرف لقد كانوا نقلوه، وتحدثوا به، واستفاض فيهم .

مريم محمد

صدى الجامعة

قد لا تستطيع أن تبصر إلى أيّ مدى أثّرت القراءة في طريقة تفكيرك و أسلوبك ، لكنّ من حولك سيبصرون ذلك يومًا بعد يوم .

أ.سعاد ابراهيم ابراهيم

مجلة علمية ثقافية إخبارية نصف شهرية تصدر عن: مركز الإعلام الجامعي جامعة سبها

المشرف العام
أ.سليمان محمد

تصميم واخراج
أسماء اشتيوي

الارشيف
محمود أحمد

رئيس التحرير
أ.سعاد ابراهيم ابراهيم

نائب رئيس التحرير
إيمان علي

المدقق اللغوي
أ.آمال الباهي

هيئة التحرير
يوسف اسماعيل
مريم محمد
سارة عثمان
فاطمة صالح
جميلة عبدالحفيظ

تصوير
خالد كروسو
ابراهيم اروبشد
عبدالعاطي الهاشمي

سكرتارية
هنية المنصوري

صدى الجامعة النسخة الالكترونية تجدونها على الرابط:
/https://sebhau.edu.ly/echo-university-electronic-magazine